



اسبانيا تشكو من تدفق قوافل المهاجرين واليمن يدعو للاحتذاء بـ«النموذج الفرنسي» المتشدد



دفعة أخرى غير أخيرة من 100 مهاجر وصلوا مساء الثلاثاء إلى جزر الخالدات ليضافوا إلى الـ16400 الأوائل منذ بداية السنة

قانون الأجانب والاسراع بعمليات الترحيل لئمنع المهاجرين من القدوم الى جزر الخالدات، في هذا الصدد، يطالب اليمن الاسباني بضرورة الاقتداء بالنمط الذي يرحل المهاجرين الأفارقة الى دولهم وإن كانت لا تجمعه اتفاقيات ترحيل، أو كما تفعل موريتانيا مع السنغاليين والتي رحلت منهم ما يفوق 300 خلال الأسبوع الجاري، ويطلب اليمن بضرورة التقليل من الحقوق التي تعطى للمهاجر السري وتعتبر التبرير الذي يتم استغلاله للبقاء في اسبانيا، وفي الوقت نفسه، بدأت أصوات من الحزب الشعبي المعارض تطالب كذلك بنهج سياسة فرنسا في تعاملها مع المقيمين بطريقة غير شرعية، ويقول مصدر من الحزب الشعبي «باريس تعزز ترحيل 25 ألف عائلة، البعض منها قضى أكثر من عشر سنوات في فرنسا، ونحن في اسبانيا نجد صعوبة في التعامل مع مهاجرين وصلوا لتوهم».

سواحل الصحراء الغربية نحو جزر الخالدات خلال السنة الجارية بنسبة 98 % مقارنة مع السنة الماضية وفق تصريحات مدير الهجرة في وزارة الداخلية المغربية خالد الزروالي، فقد تفاقمت من سواحل أفريقيا الغربية، وإذا كانت جزر الخالدات قد استقبلت السنة الماضية قرابة خمسة آلاف مهاجر عندما كانت القوارب تنطلق من الشواطئ المغربية، فخلال السنة الجارية وحدها وصل العدد الى 16 ألفا و400 مهاجر سري، وهو مرشح للارتفاع وتجاوز عشرين ألفا مع نهاية 2006. وهكذا، فمافيا الهجرة السرية قد وجدت بديلا لانتقال من افريقيا الغربية، فهذا الطريق البحري يعتبر قاتلا، ذلك أن عدد الغرقى وفق التقارير الأمنية تجاوز خلال العشرة أشهر الأخيرة ألفي غريق وفقود، ويرى رئيس حكومة جزر الخالدات أنه من ضمن الحلول الرئيسية القادرة على وقف الهجرة السرية هو تغيير

رعاية حكومة جزر الخالدات، ويكلف كل قاصر 18 ألف يورو سنويا، وهي ميزانية مرقعة، بحسب المسؤول، وتابع أن دوريات الاتحاد الأوروبي تساعد في اعتراض قوارب الهجرة ولكن عملها لم ينفع حتى الآن في مواجهة هذه الظاهرة بحكم أنها لم تبدأ عملها في الوقت المناسب وتفتقد للكثير من التجهيزات والموارد التقنية والبشرية، مشيرا الى ضرورة إيلاء الجارية وحدها وصل العدد الى 16 ألفا و400 مهاجر سري، وهو مرشح للارتفاع وتجاوز عشرين ألفا مع نهاية 2006. وهكذا، فمافيا الهجرة السرية قد وجدت بديلا لانتقال من افريقيا الجنوبية الغربية، ومن أن شدد المغرب الحراسة على سواحله نقلت عصابات تهريب البشر نشاطها الى دول افريقيا الغربية، مصدر الهجرة السرية، وتوجد جزر الخالدات امام السواحل الجنوبية الغربية، ومن أن شدد المغرب الحراسة على سواحله نقلت عصابات تهريب البشر نشاطها الى دول افريقيا الغربية، حيث بدأت تنطلق القوارب التي تعرف باسم كايوكو من سواحل موريتانيا والسنغال وساحل العاج، وبينما تراجعت الهجرة السرية من

مريد-«القدس العربي»

من حسين مجديوي:

كشف آدم مارتين، رئيس حكومة جزر الخالدات التي تتمتع بحكم ذاتي التي تتعرض لها جماعة العدل و الاحسان بمدينة ضمن اسبانيا أمس الخميس أن عدد المهاجرين الذين وصلوا الى هذه الجزر منذ بداية السنة الجارية الى مطلع الأسبوع بلغ 16 ألفا و400، وهو رقم قياسي لم يسجل من قبل، في حين بدأت بعض الأصوات السياسية اليمينية تدعو لتطبيق النموذج الفرنسي في تعامله الصارم مع المهاجرين وأحد اوجه صرامته طرد حتى العائلات التي تقطن في هذا البلد منذ سنوات. وأوضح مارتين في تصريحه لإذاعة «كاديس سير» أن كل مهاجر سري يتطلب ميزانية خاصة خلال إقامته في مركز إيواء، وأن الأشكال يطرح مع الأطفال القاصرين الذين وصل منهم قرابة 400، وهؤلاء يبقون بحكم القانون تحت

اتهام ستة من «العدل والاحسان» بالتجمهر الممنوع في وجدة القضاء المغربي يواصل اعتقال افراد جماعة «انصار المهدي» ويتكتم على مضمون التحقيق

الرباط-«القدس العربي»

من محمود معروف:

لا معلومات رسمية حتى الآن عن مجريات التحقيق مع افراد شبكة جماعة «انصار المهدي» الاصولية التي تقول السلطات المغربية انها كانت تعد لهجمات مسلحة تهدف قلب نظام الحكم في البلاد، وما يجري تداوله تقارير صحافية تستند الى مصادر امينة قريبة من التحقيق. وتشير هذه التقارير الى استمرار الاعتقالات والملاحقات لمن يشتبه بانتمائه لهذا التنظيم الذي تخلص التقاري الى ان الشبكة اوسع وتضم افرادا أكثر من 444 الذين اعلن عنهم رسميا وان من بينهم 5 عسكريين، بل ذهبت التقارير الى ان حسن الخطاب ليس هو زعيم التنظيم وانه ليس أكثر من واجهة لشخصات بارزة تنزع التنظيم دون ان تذكر اسماء هذه الشخصيات وأن التحقيقات تستعمل اشخاصا مقيمين خارج المغرب.

ونقلت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» امس عن مصادر قضائية ان عشرة عسكريين القى القبض عليهم بالاشتباه بانخراطهم في الجماعة. وقالت الصحيفة ان مجموعة من الجيش برتب متفاجئة لا يقل عدد اعضائها عن عشرة يتم الاستماع اليها لعلاقتها باللف دون استبعاد احتمائهم للقضاء بتهم لها علاقة بالارهاب بعد ان بوشرت في مختلف الشكاات العسكرية عملية بحث وتديق عن عناصر مفترضة لها ميول متطرفة قد تكون تسربت للجيش كما تدرس الاستخبارات العسكرية ملفات جنود يشتبه في علاقة افتراضية لهم مع المجموعات المتطرفة.

وقالت صحيفة «النهار» ان جماعة العدل والاحسان الاصولية شبه الخطورة اخذت الجيش بصفة مرشدين يبنين بعد طلب وزارة الدفاع من وزارة الاوقاف تزويدها بعد 20 مرشدا دينيا. الا ان ما هو معروف عن جماعة العدل والاحسان ناي نفسها عن العنف وتنبذ وتقول انها تسعى للتغيير بواسطة الارشاد والوعي وتسييد قيم الاخلاق بالجمتع.

ونقلت صحيفة «العلم» عن ياسين الورداني امير الجناح العسكري لتنظيم جماعة «انصار المهدي»، والذي كان عسكريا بالقاعدة الجوية الاولى بسلا اقدم استقالته بعد فتوى امير الجماعة بتحريم العمل في مؤسسات الدولة الكافرة قوله ان شقيقه حسن الخطاب اخبره أنه يتوفر على ما يكفي من الامكانيات والاموال اللازمة لتمويل مشروعه الجهادي، تنظيها وجها، وأنه حصل على مساعدة من تنظيم القاعدة، ومن دعم خارجي آخر قال انه لم يكشف عنه.

ويفيد التحقيق النحز ان المشروع التخريبي لهذه



الاسلامي الموريتاني جميل ولد منصور يخاطب المتظاهرين في نواكشوط امس

وفي ندوة سياسية نظمته احزاب موريتانية عربية التوجه شدد السفير الفلسطيني الدكتور لؤي عيسى على أهمية الانتصار الذي أسقط كثيرا من المعتقدات الدولية التي ظلت تحكم المنطقة إلى عهد قريب. وأكد السفير الفلسطيني في موريتانيا أن الثورة الفلسطينية «ماضية حتى النصر، وأن الأيام القادمة ستحمل المزيد من التطورات في المنطقة عموما بسبب التداعيات المرتقبة لأحداث جنوب لبنان». وأعرب السفير عن تأثره وهو يسمع قصيدة الشاعر الموريتاني المعروف أحمد ولد عبد القادر «إن القرون ليلاليا» والتي عالج فيها أزمة لبنان عام 1982 وانسحاب منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان في اتجاه تونس. أما منسق «الإصلاحين الواسطيين» محمد جميل ولد منصور فقد تناول أحداث لبنان والأهداف التي من أجلها شنت الحرب والتداعيات المرتقبة منتقدا موقف حكام الدول العربية من الأزمة الفلسطينية واللبنانية ومبشرا بانتاج صبح عربي جديد. وشدد ولد منصور وهو يخاطب

قاضية امريكية تأمر بوقف برنامج الننتصت على المكالمات الهاتفية

■ واشنطن - اف ب: امرت قاضية امريكية الخميس بوقف برنامج الننتصت على المكالمات الامريكية من دون امر قضائي، الامر الذي اتاحه قاضون اقامه الرئيس امريكي جورج بوش ضمن حملة مكافحة الارهاب، واعتبر القاضي ان بوش تجاوز صلاحياته. ووقعت القاضية آنا ديغز المكلفة بدعوى رفععتها امام محكمة ديترويت الفدرالية (ميشيغن، شمال) عدة جمعيات للدفاع عن الحريات المدنية ضد الوكالة

الف مشرد وسط

صحراء النيجر بسبب امطار غزيرة

■ نيامي- اف ب: اسفرت امطار غزيرة عن تشريد الف شخص والتسبب بضرار مادية جسيمة في مطلع الشهر الحالي في بلدة انقال في منطقة الطوارق وسط صحراء النيجر، كما افادت محافظة اغاڨيز (شمال) الاربعة.

واوضح محافظ اغاڨيز ابا معلم بوكار في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس ان عددا كبيرا من المنازل انهار وان قرابة مئة عائلة اى الى مهاجروا الى شخص باتوا دون سواى. وقال المحافظ ان ليجيبا المجاورة لمنطقة اغاڨيز، نقلت الثلاثة على متن طائرات شحن كميات من المواد الغذائية والادوية والخييم والالبسة التي ستوزع على السكان المتضررين. و اضاف ان حكومة النيجر والشركات المتجمعية التي تستثمر الجيورانيوم في شمال البلاد وزعت موائد غذائية وادوية.

ويندر هطول الامطار في شمال صحراء النيجر وتكفي بضع عشرات اليالييمترات من المطر لانهايار المنازل البنية من الطين الجفف. وتحقق بلدة انغال الواقعة على بعد مئة كلم من اغاڨيز، كل سنة بعيد مربى الناشية الذي يصاداف هذه السنة في ايلول/سبتمبر المقبل.

صحيفة جزائرية:

الجيش يحاصر 200

مسلح غرب العاصمة

الجزائر- يو بي أي: قالت صحيفة جزائرية أمس الخميس ان قوات الأمن والجيش تحاصر حاليا نحو 200 مسلح غرب العاصمة. وأوضحت صحيفة «الخير» نقلا عن مصادر لم تحددها أن الحصار في منطقة فوراية (70 كلم غرب العاصمة) جاء بعد نحو 15 يوما من مطاردة قوات الأمن المشتركة للمجموعات المسلحة. وأشارت إلى أن المروحيات العسكرية تازر القوى الأمنية في محلها، ولن تؤك جهات رسمية هذا الخبر.